الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITIHAD — אל-אתיחאד

السبت ١٧ اذار سنة ١٩٥١ — 17 March 1951

الثمن — ٣٠ — ملا

العدد ٤٧ السنة السابعة

السوفيات الاعلى يقر قانون السلام

موسكو — بحضور الرفيق ستالين وبقية اعضاء الحكومة السوفياتية اقر السوفيات الاعلى يوم الثلاثاء قانون السلام، الذي يحظر الدعاية الحربية ويعتبرها جناية خطيرة ضد الانسانية .

وقد اقر القانون بالاجماع وبحماس كبير ووقف جميع النواب هاتفين للرفيق ستالين .

اضراب عام ومظاهرات في برشلونة

كل فئات الشعب الاسباني تهب ضد سياسة التجويع والحرب

برشلونة — تظاهر عشرات الالوف من الجماهير واعلن ٣٠٠ الف عامل الاضراب يوم الاثنين في برشلونة احتجاجا على رفع اسعار الحاجيات .

وتقول وكالة روتر ان الذي نظم المظاهرات والاضراب هو الحزب الاشتراكي الموحد في قطالونية، الذي يعمل سرا في ظل حكم فرانكو، والذي تألف قبل الحرب الاهلية في اسبانيا باتحاد الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي .

وفي اصطدام البوليس بالجماهير المتظاهرة وقع عدد من الجرحى بينهم امرأة .

والاهلون يؤيدون اضراب العمال تأييدا عمليا فان سخطهم وتذمرهم يزدادان من جراء ارتفاع الاسعار المستمر .

وقد بدأ الاضراب في المصانع ولكنه ما عتم ان امتد الى مختلف المرافق التجارية والصناعية والاشغال العامة .

ويقول مراسل روتر ان المراقبين مجمعين على ان الاضرابات والمظاهرات قد صادفت نجاحا كبيرا وكانت منظمة تنظيما حسنا .

وفي الاسبوع الماضي كانت الجماهير في برشلونة قد نجحت في نضال استمر عشرة ايام ضد رفع اجور الانتقال في عربات الترام .

وقد امتد الاضراب الى المدن الاخرى في لواء برشلونة كله .

وعقدت الحكومة الاسبانية جلسة فوق العادة برئاسة فرانكو لبحث الحالة فقررت ارسال نجدات عسكرية الى برشلونة والى منطقة الحدود الاسبانية الفرنسية .

وبالفعل ارسل قطار خاص من مدريد يحمل الوفا من رجال البوليس الى برشلونة . ووصلت الى ميناء برشلونة اربع سفن حربية بأمر من فرانكو .

وقد اعتقل البوليس اثناء الليل وفي ساعات الصباح المبكرة مئات من الناس وسارت السيارات المصفحة في شوارع المدينة واعتقلت مئة من العمال بتهمة تنظيم الاضراب .

ولا يزال اكثر من مئتي ألف عامل يواصلون الاضراب احتجاجاً على الاعتقالات ويرفضون العودة الى العمل قبل ان يطلق سراح المعتقلين . ولا تزال الحوانيت مقفلة .

روما — قال الزعيم الشيوعي الايطالي لويجو لونجو ، الذي كان قائدا للواء الاممي في اسبانيا اثناء الحرب الاهلية ، ان الشيوعيين قد قاموا بدور في اضراب برشلونة . فالحزب الشيوعي الاسباني لم يكف قط عن النضال ضد حكم فرانكو . وحوادث برشلونة هي دون شك نتيجة لاخلاص الشيوعيين والدمقراطيين المخلصين ، لقضية الحرية والسلام .

وقال ان الانباء عن اشتراك مختلف فئات الشعب في حوادث برشلونة هي حقيقية وهذا يدل على انتصار سياسة الوحدة القومية التي ينتهجها الحزب الشيوعي .

عمال ايطاليا يضربون تضامناً مع عمال اسبانيا

روما — اضرب العمال في تورين وبولونا وفلورنسا وغيرها من المدن الايطالية ونظموا مظاهرات كبيرة تضامناً مع نضال عمال اسبانيا . وارسلوا برقيات الاحتجاج على نظام فرانكو الفاشيستي ، وقدموا مضابط الى الحكومة الايطالية يطلبون فيها سحب السفير الايطالي من اسبانيا .

ميزانية الاتحاد السوفياتي تشهد على رغبته في السلام

٧٩ بالمئة للبناء السلمي و ٢١ بالمئه فقط للدفاع

موسكو — في اجتماع مشترك بحضور الرفيق ستالين اقر مجلسا السوفيات الاعليان ميزانية الاتحاد السوفياتي العامة بحماس كبير .

ويتضح من هذه الميزانية ان الدخل القومي في الاتحاد السوفياتي قد ازداد ٦٤ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية .

وتقدر الميزانية المقترحة لسنة ١٩٥١ بمبلغ ٤٥١,٥٠٣,٠٠٠,٠٠٠ روبل رصد ٧٩ بالمئة منها لتنمية الصناعة والزراعة ورفع مستوى المعيشة و ٢١ بالمئة فقط لشؤون الدفاع .

وقد اشار وزير المالية زفاريف في تقديمه لمشروع الميزانية الى اهتمام الدولة والرفيق ستالين برفع مستوى معيشة الجماهير . ذلك الاهتمام الذي يظهر واضحاً في ارقام الميزانية . وقابل الميزانية السوفياتية بميزانية الولايات المتحدة التي يرصد منها ٥٠ مليار دولار للاسلحة والشؤون الحربية واتى بارقام من ميزانية بريطانيا وميزانية فرنسا . وقال ان هذه الارقام تثبت ان الدول الرأسمالية تعد لحرب استعمارية جديدة .

وذكر ان مشروع السنوات الخمس قد نفذ بنجاح كبير ، وان الصناعة قد اجتازت الحد الذي قرر لها ، وهو رفع الانتاج ٤٨ بالمئة زيادة عما كان عليه في سنة ١٩٤٠ ، فقد زاد الانتاج في الواقع ٧٣ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٤٠ ، وارتفع كذلك الانتاج الزراعي ارتفاعاً كبيراً كما ارتفع مستوى معيشة الجماهير ومستوى الثقافة العامة .

وعلقت جريدة « إزفستيا » على الميزانية بقولها « ان ميزانية الاتحاد السوفياتي تشهد على رغبة الشعب السوفياتي في السلام » .

عشرون ألفاً يتظاهرون في طهران مطالبين بتأميم شركات البترول

طهران — سارت في احياء طهران وشوارعها مظاهرة جبارة اشترك فيها اكثر من خمسين الف شخص للمطالبة بتأميم شركات النفط . وكان المتظاهرون يحملون شعارا كبيرا كتب عليه : لسنا بحاجة الى الدبابات ... اعطونا الخبز !

وقد سارت المظاهرة الصاخبة امام السفارة الاميركية ، وكان المتظاهرون يهتفون بسقوط الاستعمار البريطاني والاميركي والفرنسي والموت لماك آرثر وليحيى السلام .

وقد فرضت الحكومة الاحكام العرفية على الرغم من معارضة البرلمان ، واعتقلت مئات من اعضاء حزب « توده » اليساري ، والجبهة الفارسية القومية وحركة الفدائيين الاسلامية وقامت بتشديد حراسة قصر الشاه ودوائر الحكومة والوزارة .

فلتلغ الاحكام العسكريه !

رائحة الانتخابات النيابية القادمة تملأ الانوف في كل مكان . وبين الجماهير العربية في اسرائيل بدأ فرسان المواسم يقومون بالجولات الدون كيشوتية لتحويل آلام الجماهير الى اوراق رابحة في « السحب » القادم !

ومن الخطأ التوهم ان فرسان المواسم هم ظاهرة خاصة بالمواطنين العرب . فهذه تبرز بين المواطنين اليهود ايضاً ، غير انها تبرز باشكال اخرى .

فالاحزاب التي لا « تفطن » الى وجود الجماهير في سكناتها ومستوطناتها ومخيماتها وقراها ، الا عندما ينفخ في الصور داعي الانتخابات ، هي ايضاً من فرسان المواسم التي لها بين المواطنين اليهود ، كما لها بين المواطنين العرب ، جولات دون كيشوتية .

وفرسان المواسم هؤلاء ، على تعدد الاشكال التي يظهرون بها ، يحاولون ايهام الجمهور ان النضال لتحقيق المطالب لا يكون الا في المعارك الانتخابية ، ولا سبيل له غير سبيل الذهاب الى صناديق الاقتراع في اليوم الموعود حتى اذا ما انتهى « السحب » وظهرت نتائجه ، انفرط العقد و « عفى الله عما مضى » و « كل انتخابات وانتم سالمون » ...

فعندما كان القادمون الجدد يطالبون بالاستيعاب الانساني : بالسكن الثابت وبالعمل القيم وبالأجور العادلة ، كان قادة المباي ورجال الائتلاف الحكومي وغيرهم من فرسان المواسم يقابلون هذه المطالب العادلة بصم الآذان تارة وبالشدة والعنف احياناً كثيرة .

وعندما كان المواطنون العرب ينظمون الاجتماعات والعرائض لالغاء الاحكام العسكرية وللاحتجاج على عمليات الترحيل الاجماعي (مأساة المجدل) ، كان زعماء المواسم ، من امثال رجال « الحزب العربي » ، يغطون في نوم رضي او يحبرون المقالات في دعوة الحكومة الى تنظيم ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل الى البلاد العربية (مقالات الياس كوسا في جريدة اليوم)

ولذلك كان من الطبيعي ان يقابل الجمهور هذه اللوعة الطارئة التي يبديها فرسان المواسم على مصالحه وحقوقه المداسة بالريبة والاستهزاء .

فما كانت دموع الفقراء ورقة يانصيب في « لوتري » ، ولا نضال الجماهير من أجل السكن والمدرسة والعمل والحريات الدمقراطية والتخلص من الاضطهاد القومي ومن الاحكام العسكرية درجات في سلم يرتقيه فرسان المواسم .

واما المعركة الانتخابية ، بالنسبة الى الجماهير ، فهي استمرار لنضالها اليومي الذي كان قبل المعركة الانتخابية ، وبعد المعركة الانتخابية حتما سيكون .

واذ يضطر الحاكمون او طلاب الحكم ، في المعركة الانتخابية ، الى محاولة استرضاء الناخبين ، وتتفتح اذانهم — كارهين لا راضين — الى مطالب الجماهير ، تصبح المعركة الانتخابية واسطة ، لا لاستمرار النضال اليومي فحسب ، بل لتوسيع هذا النضال وتقويته .

ومن مطالب الجماهير العربية ، منذ نشوء الدولة حتى الآن ، الطلب اليومي العادل بالغاء الاحكام العسكرية ، اذ هي المظهر الرئيسي لسياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل .

ولذلك كان من الطبيعي ، اذ بدأت المعركة الانتخابية تتزين وتتبرج امام الجمهور ، ان تشدد الجماهير العربية نضالها اليومي من أجل الغاء الاحكام العسكرية ، معتمدة في هذا النضال العادل على الأخوة اليهودية — العربية التي ينميها انصار السلام في اسرائيل .

فالحكومة تقول انها تريد تأمين حرية الانتخابات والدعاية الانتخابية . ولكن كل نزيه يدرك ان هذا القول لا يستقيم ، بحال من الأحوال ، مع بقاء الاحكام العسكرية في المناطق الآهلة بالسكان العرب في اسرائيل .

وحجة « مكافحة التسلل » و « حوادث الحدود » التي تضعها الحكومة مبرراً لاستمرار الاحكام العسكرية هي حجة باطلة بعد ان تبين ان لا صلة ابداً بين الحكم العسكري وقضايا « التسلل والحدود » .

وفي مناطق الحكم العسكري ، بالاضافة الى المواطنين العرب ، يقيم ألوف من المواطنين اليهود من قادمين جدد ومن غيرهم سيحجز عنهم الحكم العسكري ، بحجج مختلفة ، حرية الانتخابات والدعاية الانتخابية .

والجماهير العربية ، اذ ترفع اليوم عالياً شعار النضال من أجل الغاء الأحكام العسكرية ، تدلل عملياً على النهج الصحيح الذي يمكن بواسطته ان تكون معركة الانتخابات ، لا استمراراً للنضال اليومي فحسب ، بل توسيعاً وتقوية لهذا النضال .

وهذا النضال ، بحد ذاته ، سيسحب السرج من تحت فرسان المواسم ، اذ يكشف النقاب عن حقيقة اللوعة الطارئة التي يبدونها الآن على مصالح الجماهير .

فليتفضلوا الآن ، لا غداً كما يدعون ، مع كل الجماهير للنضال المنظم من أجل الغاء الحكم العسكري ، قبل الانتخابات القادمة ...

فاذا تخلوا عن هذا النضال ، ولا نحسبهم الا متخلين ، كانت المعركة الانتخابية غربالاً ينقي القمح من الزوان ، وفي هذا كسب كبير لنضال الجماهير .

وغربال تشديد النضال اليومي ، اثناء المعركة الانتخابية ، كواسطة لتنقية القمح من الزوان ، يصلح استعماله ، لا في نضال الجماهير العربية وحدها فحسب ، بل في نضال كل الجماهير الكادحة .

« أما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » .

الاتحاد

الاتحاد السوفياتي يبذل كل جهد لانجاح مؤتمر وزراء الخارجية

باريس — لم يتوصل وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى بعد الى اتفاق حول جدول اعمال مؤتمر الدول الاربع . فان رفض ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البحث في قضية تجريد المانيا من السلاح وتخفيض القوات المسلحة للدول الاربع الكبرى ، يعرقل اعمال المؤتمر .

ويبذل مندوب الاتحاد السوفياتي كل جهد لانجاح المؤتمر ، وقد اعلن يوم الاربعاء عن موافقة الاتحاد السوفياتي على اقتراح الدول الغربية بشأن البند الخاص بمعاهدة الصلح مع المانيا ، وقدم اقتراحاً جديداً بشأن البند الخاص بتجريد المانيا من السلاح .

نهرو يستنكر استعمال القنبلة الذرية

دلهي الجديدة — علق رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو في اجتماع صحفي على تصريح الجنرال ايزنهاور بانه سيستعمل القنبلة الذرية في حالة نشوب حرب ، فقال : اذا استعملت القنبلة الذرية فان ألف مليون من الناس سيبادون او يصابون بعاهات . وان عملا كهذا لن يؤدي الى اية نتيجة مرضية ولن يحقق هدفا ما على الاطلاق ، بل سيؤدي الى انهيار الانسانية اخلاقيا وجسمانيا .

هتافات في البرلمان الفرنسي تحية لعمال برشلونة

باريس — تعالت الهتافات في البرلمان الفرنسي حينما صرخ النائب الشيوعي شارل تيلون : « انا نحيي عمال برشلونه .. عاشت الجمهورية الاسبانية ! » . ووقف جميع النواب الشيوعيين واستمر الهتاف والتصفيق الحاد عدة دقائق .

التأرجح فوق الهاوية

اقتصاديات الاقطار المرشلة تتأرجح فوق هاوية الافلاس

الحكومه تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن ميكونيس وطوبي وايرم لمحاكمتهم بتهمة الاشتراك في مظاهرة

القدس — طلب مستشار الحكومة القضائي من لجنة الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن النواب صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي وموشه ايرم ، تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة بتهمة الاشتراك في « تجمهر غير مشروع » في تل ابيب وحيفا ، اي في المظاهرات الجماهيرية التي نظمتها حركة السلام احتجاجاً على زيارة الجنرال روبرتسون .

وقد قررت لجنة الكنيست وضع هذا الطلب في جدول اعمالها .

وهذا الطلب من مستشار الحكومة القضائي هو خطوة خطيرة ضد الدمقراطية ومساس خطير بالكنيست ونواب الشعب . وهو يدل على مدى الشوط البعيد الذي قطعته حكومة اسرائيل في انغماسها في مشاريع الحروب الاستعمارية الاميركية والبريطانية . ففي كل الاقطار الخاضعة لسيطرة الاستعمار الاميركي والبريطاني يعمل المستعمرون جهدهم لشل حركة السلام والقضاء على مقاومة الجماهير لمشاريعهم الحربية ، بالقضاء على الحريات الدمقراطية .

ولكن الاوساط الحاكمة مخطئة جدا اذا كانت تظن انها تستطيع بالوسائل البوليسية ان تكبح رغبة الجماهير في السلام والاستقلال .

اطلاق سراح يوجين دنيس



نيويورك — بعد سجن دام عشرة اشهر اطلقت السلطات الاميركية سراح الرفيق يوجين دنيس سكرتير الحزب الشيوعي الاميركي .

وكان قد حكم على الرفيق دنيس بالسجن سنة كاملة ، وتدعي السلطات أنها اطلقت سراحه نظرا « لسلوكه الحسن » ولكن الواقع أنها اضطرت لاطلاق سراحه تحت ضغط الجماهير وحركة المطالبة باطلاق سراحه التي اشترك فيها جمهور كبير من العمال والعناصر الدمقراطية وانصار السلام .

نائب وكيل وزارة الخارجية الاميركية يزور اسرائيل

تل ابيب — وصل الى اسرائيل في هذا الاسبوع لويس جونس مساعد ماك غي ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، قادما من عمان .

ويوم الاثنين قابل لويس جونس موشه شريت ، وزير خارجية اسرائيل ، والمفهوم انه بحث معه في الشؤون المتعلقة باسرائيل مما بحث في مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استانبول .

ومن المنتظر ان يزور اسرائيل في نهاية هذا الاسبوع ماك غي نفسه .

برلمان الجمهورية الدمقراطية الالمانية يقرر بالاجماع دعوة الشعب الالماني الى النضال ضد التسلح

برلين — قرر برلمان الجمهورية الدمقراطية الالمانية بالاجماع دعوة الشعب الالماني الى الاتحاد في النضال ضد تسليح المانيا ومن اجل وحدتها الدمقراطية .

وقد خطب في هذه الجلسة رئيس الحكومة اوتو غروتوول فدعا الشعب الى الاجتماع « حول مائدة مستديرة » للبحث في سلام المانيا ووحدتها . وقال ان مئات الالوف من مثل هذه « الموائد » يجب ان تقام في غرب المانيا وشرقها . وعلى رجال الفكر ورجال الاعمال والعمال والفلاحين ان يجتمعوا كلهم حول هذه « الموائد » ليحولوا دون تورط المانيا في حرب عالمية جديدة .

وايد غروتوول مقترحات مؤتمر السلام العالمي بشأن عقد معاهدة سلام بين الدول الكبرى ، وبشأن توحيد المانيا وعقد معاهدة صلح معها في سنة ١٩٥١ ، واجراء استفتاء عام حول اعادة تسليح المانيا .

مؤتمر في مالطا لتنسيق المشاريع الحربية في الشرق الاوسط

حيفا قاعدة تموين رئيسية للقوات البحرية الانجلو اميركية

دعوة اسرائيل الى الاشتراك في مؤتمر عسكري للشرق الاوسط

مالطا — عقد هنا في الاسبوع الماضي مؤتمر من كبار العسكريين الاميركيين والبريطانيين لبحث القضايا العسكرية في الشرق الاوسط وتنسيق العمل بين بريطانيا واميركا في هذا الجزء من العالم . وقد استمر المؤتمر يومين .

ولم يصدر المؤتمرون اي بيان عن ابحاثهم وقراراتهم . ولكن المفهوم انهم قد بحثوا في مؤتمرهم هذا مشاريعهم الحربية في الشرق الاوسط ، والقواعد التي تلزمهم لتنفيذ هذه المشاريع والقوى الانسانية التي يطمعون بحشدها من هذا الجزء من العالم لتكون طعاماً للمدافع .

وقد علقت جريدة « جروزلم بوست » التي تصدر في القدس على هذا المؤتمر بقولها : « ان دفاع الشرق الاوسط هو جزء من دفاع الغرب العالمي ، وقد تكون ممكناته اقوى من ممكنات الدفاع في اوروبا الغربية ، وبمساعدة بريطانيا والدمنيونات تستطيع اقطار الشرق الاوسط ان تقدم نحو مليونين من الرجال عدا التأييد الجوي الاميركي والقوات البحرية الانجلو اميركية . »

وذكر راديو باريس ان المؤتمرين في مالطا قد قرروا ان يكون ميناء حيفا قاعدة تموين رئيسية للقوات البحرية الانجلو اميركية في الشرق الاوسط .

وذكر مراسل روتر ان المؤتمر بحث في استعمال قواعد بحرية وجوية للولايات المتحدة في مالطا .

وعلم في القاهرة ان المؤتمرين قد قرروا تأمين قواعد عسكرية جديدة في الشرق الاوسط ، والدعوة الى مؤتمر لقادة جيوش اقطار الشرق الاوسط المستعدة للتعاون مع الغرب ومنها دولة اسرائيل .

الحكومة البريطانية تنذر ايران بانه لا تؤمم البترول

لندن — قدمت الحكومة البريطانية مذكرة الى الحكومة الايرانية تنذرها فيها بان ممتلكات شركة البترول الانجلو ايرانية التي يقدر ثمنها بنحو ٨٠٠ مليون دولار ، لا يمكن تأميمها بقرار من الحكومة الايرانية .

وتدعي الحكومة البريطانية انه لا يجوز قانوناً الغاء الاتفاقية مع شركة البترول الانجلو ايرانية المعقودة في سنة ١٩٣٣ .

وقال اللورد هندرسون ، وكيل وزارة الخارجية البريطانية ، في مجلس اللوردات ان بريطانيا قد ابلغت ايران ان شركة البترول مستعدة للبحث مع الحكومة الايرانية حول اقتسام أرباح البترول بالتساوي .

« المقاومة الشعبية » تقبل على عامها الثالث اشد ما تكون عزماً على النضال من اجل السلام وانشاء الدولة العربية

حادث شرفات كان خدمة كبيرة لمشاريع جلوب باشا ولدعاة المذابح بين العرب واليهود

احد رجال المفتي ، وهو نائب في البرلمان الاردني ، يهرب البضائع من شرقي الاردن الى اسرائيل...

لمعلقنا المختص بشؤون الاقطار العربية

في كانون الثاني الماضي استقبلت « المقاومة الشعبية » ، وهي الصحيفة التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين سراً ، عامها الثالث ، ومن صحيفة تصدر بصفحتين ضيقتي المساحة ، اصبحت « المقاومة الشعبية » تصدر الان باربع صفحات من الحجم الوسط مطبوعة طبعاً انيقاً ، بالاضافة الى ملحق شهري بست صفحات مطبوع على الآلة الناسخة . لقد استطاعت « المقاومة الشعبية » ان تتحدى الارهاب البريطاني – الهاشمي ، وان تواصل الصدور والانتصار على الرغم من الملاحقة والجواسيس والسجون المفتحة الاشداق ، لان الشعب يحبها ويحميها بصدورها .

والعدد الأول من سنتها الثالثة ، الذي صدر في كانون الثاني الماضي ، طافح بانباء النضال البطولي الذي يشنه الكادحون الفلسطينيون ، بقيادة الشيوعيين ، من اجل السلام والحرية والخبز .

وصفحته الأولى متوجة بمقال عن لينين الخالد لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لوفاته

الحرية والاستقلال والعودة

ومن مظاهر تعاظم النضال الشعبي ، من اجل طرد المحتلين الانجلو – هاشميين وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بتأليف الدولة العربية ، الحملة الناجحة التي نظمتها عصبة التحرر الوطني للتوقيع على عرائض موجهة الى منظمة الأمم المتحدة يعلن فيها الشعب العربي الفلسطيني عن رفضه لمشاريع المستعمرين وعن اصراره على تنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ الذي يقضي بتأليف الدولة العربية المستقلة صديقة لدولة اسرائيل باعتبار ذلك الحل الصحيح لحرية الشعب العربي الفلسطيني وعودة المشردين الى ديارهم .

وقد وقع على هذه العرائض ، حتى نهاية السنة الماضية ، اكثر من سبعة الاف نسمة . والبوليس الاردني يلاحق موقعي العرائض ويحاول اتلافها وزج حامليها في اعماق السجون .

في سبيل الخبز والمأوى

وهذا العدد من « المقاومة الشعبية » طافح بانباء نضال الجماهير ضد ارتفاع اسعار المواد الغذائية وتلاعب المحتكرين بقوت الشعب .

فقد استغل الاحتكاريون وكبار التجار شائعات الحرب فرفعوا الاسعار بشكل جنوني ، حتى باعوا رطل الدقيق بـ ٢١٠ فلسات بينما كان يباع في السابق بمائة فلس . ووصل معدل الارتفاع في اسعار الحاجيات الضرورية الى نسبة تتراوح ما بين ٥٠ – ٦٠ بالمئة . بينما اكثر العمال عاطل عن العمل ، ومعدل ما يتقاضاه العامل في اليوم لا يتعدى ١٥٠ فلساً .

وهذا مما زاد في تذمر الجماهير وفي نضالها الحاد ، بالمظاهرات والاحتجاجات ، ضد غلاء الاسعار .

وفي الوقت نفسه يتعاظم نضال اللاجئين من أجل المسكن والمأوى . وعندما حاولت قوات من البوليس طرد اللاجئين من احدى المخيمات قرب رام الله ، دافع اللاجئون عن أنفسهم واضطروا البوليس الى الانسحاب .

ومظاهرات اللاجئين من أجل العودة وضد المشاريع الاستعمارية تتكرر في نابلس وغيرها من المدن غير عابئة بهجوم البوليس الوحشي عليها .

الانتخابات البلدية

وتبدي عصبة التحرر الوطني نشاطاً ملحوظاً في معركة الانتخابات البلدية التي اعلن انها ستجري في القسم الذي تحتله قطعان ابو حنيك من فلسطين .

ويتوجه نضال عصبة التحرر الوطني ، في هذا الصدد ، الى تعديل قانون الانتخابات البلدية الموروث عن الانتداب البريطاني ، حتى يستطيع جميع البالغين الفلسطينيين ، نساء ورجالا ، الاشتراك في الانتخابات ، ومن اجل توسيع صلاحيات المجالس البلدية .

ويلقى هذا النضال الذي تشنه عصبة التحرر الوطني تأييد الجماهير الواسعة ، بحيث اضطرت اكثر الصحف المحلية الى تأييد هذه المطالب .

حادث شرفات

واهتمت « المقاومة الشعبية » ، في ملحقها الذي صدر في شباط ، بالتعليق على حادث قرية شرفات العربية . وهو الحادث الذي ذهب ضحيته عدد من القرويين الامنين بينهم الاطفال . وقد اعلن كثير من الناس الشرفاء هنا في اسرائيل عن استنكارهم هذا الحادث الوحشي الذي قام افراد اسرائيليون ، وحاول مخائيل اساف (محرر « اليوم » و « حقيقة الأمر ») تبريره بانه رد على عدوان عصابات من شرقي الاردن على مواطنين في اسرائيل !

فقد كشفت « المقاومة الشعبية » النقاب عن ان هذا الحادث هو خدمة كبيرة لجلوب باشا ولدعاة المذابح بين العرب واليهود ، اذ استغله هؤلاء لتعميق الكره العنصري ولدعوة الفلسطينيين الى الانخراط في سلك « الحرس الوطني » الذي ينظمه جلوب باشا ، والى التأهب « لأخذ الثأر » .

وبروح انمية سامية اعلنت « المقاومة الشعبية » : « ان السبيل لوضع حد لهذه الضحايا البريئة التي يتكبدها الشعب العربي الفلسطيني كل يوم ، لا يأتي عن طريق الانخراط في الحرس الوطني الابوحنيكي ، او السكوت عن مشاريع المستعمرين الحربية والاستعبادية ، وليس عن طريق التحريض العنصري لذبح الشعب اليهودي ، كما تريد الصحافة المجرمة (الدفاع والمنطين والصريح) ، بل هو في النضال الشعبي الواعي لطرد المحتلين الانجلو – هاشميين ومن اجل اقامة الدولة الدمقراطية المستقلة في القسم العربي صديقة للشعب اليهودي » .

فما اوسع الفرق بين هذا الموقف الذي وقفته « المقاومة الشعبية » من حادث شرفات والموقف المتغطرس العنصري الذي وقفه مخائيل اساف من الحادث نفسه . وبعد ذلك كله لا يزال مخائيل اساف يدعي انه « من انصار التفاهم اليهودي – العربي » ...

فضيحة رجل المفتي

وكشفت « المقاومة الشعبية » النقاب عن حادث له دلالته واهميته ، لا هنالك فحسب ، بل هنا في اسرائيل ايضاً . وتفصيل الحادث انه قد تسرب الى الرأي العام خبر حركة تهريب واسعة للبضائع تجرى من شرقي الاردن الى اسرائيل . وقد لمحت بعض الصحف المحلية الى هذه الحركة ، ولكن احداً منها لم يجرؤ على كشف النقاب عن حقيقة القائمين على الحركة .

اما « المقاومة الشعبية » فكشفت النقاب عن اسماء « الشخصيات الكبيرة » التي تقوم بالتهريب ، فاذا على رأسها المدعو كامل عريقات احد رجال المفتي وقائد عصاباته في السابق وهو نائب في برلمان عبد الله الآن .

ويظهر من الخبر ان كامل عريقات هذا قد انشأ مركزاً خاصاً على شاطىء البحر الميت حيث تأتي « اللنشات » الاسرائيلية فتتسلم البضائع من المركز وتعود بها الى اسرائيل .

والمهم في الخبر ان كامل عريقات هو من اشد دعاة « الجولة الثانية » و « مقاطعة اسرائيل » الخ . ان هذا الخبر يعلم الرأي العام حقيقة هؤلاء الخونة الذين يتظاهرون بالوطنية « المتطرفة » ، وبالتعصب القومي بينما كل الاشياء بالنسبة اليهم هي مصادر للتجارة الحرام . انهم لا يريدون من الشعبين ان يتفاهما ويتعاونا باخوة وعلانية لأن ذلك يقضي على مصالحهم الاستغلالية وعلاقاتهم الخفية التي تدر عليهم الربح الحرام .

مؤتمر الحزب الشيوعي في المانيا الغربية

يستنكر مشاريع المستعمرين لاعادة تسليح المانيا

فرانكفورت – عقد الحزب الشيوعي في المانيا الغربية مؤتمراً في اول آذار في مدينة ميونيخ ، اشترك فيه ١٠٤٨ مندوبا منتخباً و ١٥٤ ضيفا .

واصدر المؤتمر بيانا يستنكر المشاريع الحربية التي تعدها دول الغرب الاستعمارية والتي تتضمن اعادة تسليح المانيا .

ويطلب الحزب الشيوعي اجراء استفتاء الماني عام عن تجريد المانيا من السلاح وعقد معاهدة الصلح وجلاء القوات المحتلة ، وادانة كل اولئك الذين يساعدون على اعادة تسليح المانيا بانهم مجرمو حرب .

ويذكر البيان ان الشعب السوفياتي لا يريد الحرب . وان ستالين قد بين في حديثه مع مراسل « برافدا » ان في الامكان منع نشوب الحرب اذا عملت الشعوب من اجل السلام .

ويضيف البيان ان الحزب الشيوعي سيناضل مع جماهير الشعب من اجل السلام وانقاذ الدولة وسيقدم كل التضحيات التي يقتضيها هذا النضال .

وانتخب ماكس ريمن بالاجماع رئيسا للحزب .

وقد حضر المؤتمر ولهلم بيك والتر اولبرخت ، وممثلون عن الاحزاب الشيوعية في فرنسا وبريطانيا وايطاليا والنمسا وهولندا والصين والدمقراطيات الشعبية .

المحكمة العليا في استراليا

تقرر الغاء قانون حل الحزب الشيوعي

ملبورن – قررت المحكمة العليا في استراليا بأكثرية ستة اصوات ضد صوت واحد إلغاء القانون الذي اصدرته الحكومة في تشرين الاول الماضي والذي ينص على منع الحزب الشيوعي الاسترالي من العمل السياسي المشروع واعتباره حزبا غير مشروع ، ويخول الحكومة صلاحية فصل الشيوعيين من الوظائف العامة ومن النقابات .

وقد قدم الحزب الشيوعي وعشر منظمات نقابية اعتراضاً على هذا القانون للمحكمة العليا . فنظرت المحكمة في الاعتراض واتخذت هذا القرار بابطال القانون .

اتفاق انجلو اميريكي على استعمال

القواعد الجوية البريطانية في الشرق الاوسط

لندن – وردمن لندن ان الاتفاق قد تم بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول استعمال القواعد الجوية البريطانية في الشرق الاوسط .

والقواعد الجوية البريطانية في الشرق الاوسط تقوم في كل قطر تسيطر عليه بريطانيا بشكل من الاشكال . ويقول مراسل « يونايتدبرس » في لندن ان عددها ١٤ قاعدة ، منها قاعدتان في ليبيا ، و ٥ في مصر ، و ٤ في العراق وواحدة في كل من قبرص وشرق الاردن ومالطا .

وكملك الشريك الصغير ، سمحت السلطات العسكرية البريطانية للسلطات الاميركية باستعمال هذه المطارات لتدريب الطيارين الاميركيين ، ولكن الاميركيين يريدون اكثر من ذلك . ولقد طالبت الصحف الاميركية بالبقاء في تلك المطارات « مدة طويلة » .

وتقول « يونايتدبرس » ان هذه المطارات البريطانية ستستعمل « لسد الثغرات » في سلسلة القواعد الجوية الاميركية العالمية .

وتقول « يونايتدبرس » ايضا ان القيادة الجويه لحلف الاطلنطي تعمل على ايجاد نطاق من القوة الجوية حول الاتحاد السوفياتي بقدر ما تستطيع الحصول على قواعد لهذا الغرض .

وكانت الصحف البريطانية تذكر في مقالاتها حول هذا الموضوع ان مطالب الاميركيين « صعبة جداً » على حكومة لندن . ولا يحتاج المرء الى كبير عناء لادراك هذه الصعوبات التي تجابهها الاوساط الحاكمة البريطانية في هذا الصدد فان الاستعمار الاميركي بمطالبه هذه انما يمد يده الى الحصون الرئيسية للاستعمار البريطاني : في مصر والعراق وشرق الاردن ومالطا وقبرص .

ولكن الظاهر من نبأ الاتفاق ان الشريك الاكبر قد تمكن من تذليل هذه الصعوبات واضطرت بريطانيا الى التسليم بمطالبه .

ميزانية بولونيا تتضاعف

٣١ بالمئة للخدمات الصحيه والاجتماعيه و ٧ بالمئه فقط للدفاع

وارسو – اعلن وزير المالية البولوني ان ميزانية هذا العام ستبلغ ضعفي ما كانت عليه في العام الماضي ، فقد بلغ الدخل اكثر من ٥٦ مليار زلوتي ، ونحو ٨٠ بالمئة من هذا المبلغ ، يأتي من دخل المرافق المؤممة .

اما النفقات فهي موزعة على الوجه التالي : ٤٤٫٧ بالمئة للقسم المؤمم من المرافق ، و ٣١٫٦ بالمئة للشؤون الصحية والخدمات الاجتماعية ، و ١١ بالمئة للادارة والقضاء ، و ٧٫٢ بالمئة فقط للدفاع . ومبنى الميزانية على هذا الشكل يظهر بوضوح طابعها الانشائي السلمي .

وللمرة الاولى في بولونيا هنالك في هذا العام فائض في الميزانية يبلغ ٤ مليارات زلوتي اي نحو ٥٫٧ بالمئة . فهذا بفضل الاقتصاد المخطط وبناء الميزانية على اسس اشتراكية .

مظاهرات كبيرة في طوكيو

ضد العدوان الاميريكى في كوريا

طوكيو – قامت في الاسبوع الماضي مظاهرات جماهيرية كبيرة اشترك فيها عشرات الالوف من الكوريين واليابانيين ، ضد السلطات الاميركية وضد العدوان الاميركي في كوريا . وقد جندت السلطات لتفريق هذه المظاهرات ١٥٠٠ من رجال البوليس . واعتقلت عشرة اشخاص . وطوق البوليس المدارس الكورية في طوكيو واعتقل آخرين .

« قاسيت كل ما يمكن ان يقاسيه انسان ولكني لم افقد الثقة بعدالة قضيتنا »

قبل عام من الزمن ، انتهت حياة مليئة بالبطولة والتضحية ، زاخرة بايات النضال الجريء من اجل رفاهية الشعب البرتغالي وسعادته .

فقبل عام ، وباوامر المستعمرين الاميركيين ، اعدمت الحكومة البرتغالية مليتاو ريبيرو ، سكرتير الحزب الشيوعي البرتغالي . ولكن الاهداف التي ناضل من اجلها الرفيق انطونيو مليتاو ، بقيت حية لا يمكن ان تمتد اليها يد المجرمين ، تقلق بال الفاشست واذنابهم الى ان ينتقم الكادحون من مستغليهم ومضطهديهم .

لقد القى الجستابو البرتغالي القبض على مليتاو ومعه رفيق مسؤول في الحزب واودعهما في اقبية السجون المعتمة الرهيبة فريسة للجوع والمرض والآلام .

ولد مليتاو من اسرة فقيرة معدمة في احدى قرى الشمال النائية وهاجر الى البرازيل بطلب العمل . ولما احست الحكومة البرازيلية بنضاله ارسلته الى بلاده مكبلا بالحديد لتسلمه الحكومة البرتغالية . ولكنه استطاع الافلات في ميناء لشبونه وابتدأ يناضل مع رفاقه في سبيل حياة انسانية سعيدة .

لقد سجن مرات عديدة مجموع ايامها يزيد على الخمس عشرة سنة . لم ييأس ولم تلن له قناة بل ازداد صلابة وثورية واقداما .

وعندما وجدت الحكومة البرتغالية ، حليفة المستعمرين الاميركيين ، وعضو حلف الاطلنطي العدواني ، ومؤيدة ضم فرانكو المجرم الى مؤامرات التحضير للحرب ، الوقت مناسبا امامها لتنفيذ مأربها البشع ضد الرفيق مليتاو ، قدمته الى محكمة صورية حكمت عليه بالاعدام فاضافت بذلك اسما جديدا الى قائمة الشهداء الذين عذبوا وقتلوا بكل ضراوة ووحشية .

وفي رسالة كتبها قبل اعدامه قال

انطونيو مليتاو

الرفيق مليتاو :

«لقد قاسيت كل ما يمكن لانسان ان يقاسيه ولكني لم افقد الثقة بعدالة قضيتنا . انني متأكد اننا سننتصر . في السجن رفضت الادلاء بشيء عن الحزب

« ان البوليس ليضربني بوحشية متناهية على الرغم من انني قاربت ان اصبح جثة هامدة . وخلال السبعة الاشهر الماضية كنت طريح الفراش ، بدون معالجة طبية ، فريسة للجوع والارق والتعذيب .

« ان ثقتي لقوية جدا باننا سنتمكن من التغلب على كل الصعوبات ، وقيادة الشعب الى النصر ، اذا ما احرزنا النظام الدقيق والمراقبة الفعالة في عملنا الجماعي . وسعداء هم اولئك الذين ينتظمون في الحزب فيجدونه يعمل على هذا الشكل .

« بودي ان اتكلم اكثر ولكن القوة تخونني . لقد عملت كل ما في وسعي من اجل حزبنا فالوداع لكم وعناق اخوي لكل فرد منكم . عاشت الحياة والحرية . اتمنى لكم صحة جيدة وعملا حسنا والى امام في سبيل النصر النهائي » .

اما الرفيق الآخر ، اليفارو كونهال . فهو عضو سكرتارية الحزب الشيوعي البرتغالي ايضا وسيقاسي نفس المصير اذا لم يرغم الرأي الدمقراطي العالمي الحكومة البرتغالية على الرجوع عن هذا العمل الاجرامي .

واليفارو كونهال الذي قاد النضال ضد الفاشية يعذب الآن في سجنه تعذيبا لا يمكن لجسم بشري ان يتحمله وذلك لارغامه على الكلام . انه يتكلم مدافعا عن برنامج حزبه واهدافه اما غير هذا فلا .

ولما ظهر اليفارو امام المحكمة كان ابوه الدكتور افلينو يدافع عنه وتحت الضغط الشعبي اضطر القضاة الفاشيون الى اصدار امر بتبرئته .

ولا يمكن للشعب البرتغالي ان ينسى بطلا من ابطاله وقائدا عزيزا عليه هو اليفارو كونهال . ان اسمه ينتقل من شفة الى شفة يثير في العمال والفلاحين العزيمة الصادقة للنضال ضد الفاشية ومن اجل السلام .

والقى البوليس القبض عليه مرة ثانية وزجه في السجن واوجعه ضربا وتعذيبا مدة سنة كاملة ثم ذهب به الى المحكمة الفاشية لتنطق عليه بالحكم .

ومرة ثانية دافع ابوه عنه وتعاظمت موجة النضال لاطلاق سراح اليفارو حتى عمت البلاد من اقصاها الى اقصاها

ومقتفيا اثار ديمتروف ولويس كارلوس بريستس ، حول اليفارو المحكمة الى منبر دفاع عن الحزب الشيوعي وبرنامجه واهدافه وفضح النظام الفاشي في البلاد وخيانة الحكومة الحاضرة وبين استعداد المستعمرين لاعلان حرب مدمرة . واستطرد قائلا « ان قوى السلام في العالم ستوقف مشاريع المستعمرين الاجرامية . ولكن اذا ما استطاع المجرمون تنفيذ خططهم فلن يحارب الشعب البرتغالي ضد اصدقائه وحلفائه » .

وفي نهاية دفاعه هتف : «ليوضع الفاشيون في قفص الاتهام » .

وقد اثارت كلمة اليفارو حماسا واسعا للنضال من اجل اطلاق سراحه حتى ان بعض الصحف الرجعية انتقدت المحكمة لانها لم تستطع الرد على اتهامات اليفارو للنظام القائم مما دعى الى زيادة حملة الشعب على الحكومة .

من الادب العربي الحديث

ثعالب

من كتاب « جنة الشوك »

للدكتور طه حسين

قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ : ما هذه النواطير التي قصد اليها المتنبي في بيته الوقح :

نامت نواطير مصر عن ثعالبها
فقد بشمن وما تفنى العناقيد

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : ما زال الحق عندكم وقحا ، وقائله مسرف في الجراءة . ولكن هذا لا يغير من الحق شيئا : فقد نامت نواطير مصر عن ثعالبها ، وما زالت هذه الثعالب تأكل وتشرب حتى يدركها البشم فلا يزيدها الا نهماً ، كأن بطونها تلك الآنية التي اشارت اليها الاساطير اليونانية والتي ليس الى ملئها سبيل . فاما النواطير فسل المتنبي عما اراد بها . اما انا فافهم منها الشعب . واظنك لا تنكر ان الشعب ما زال نائما .

قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ : لو نام الشعب لما اكلت الثعالب ما يقيم اودها فضلا عن ان يضطرها الى البشم . ما زال الشعب يكد ويكدح وما اعرف ان النائم يحسن كدا او كدحا .

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : فقل ان شئت ان الشعب يقظان نائم : يقظان لانه يعمل وينتج ، ونائم لانه لا يحمي ثمار عمله من هذه الثعالب التي تأكل منها حتى تبشم . فلا يزيدها البشم . الا نهما .

يحرقون الكتب ...

واشنطن – قررت دار النشر الاميركية « سيجنات » حرق كل ما بقي في مخازنها من نسخ كتابي : « حبلى بالحرية » ولا « يغلب » للاديب الدمقراطي الاميركي الكبير هوارد فاست . وعدد هذه النسخ ١٠٠ الف نسخة .

وهذان الكتابان هما روايتان تاريخيتان لا تمسان قضايا اليوم من قريب اوبعيد . ولكنهما مع ذلك تحملان آراء تبدو ، في نظر الاوساط الرجعية الحاكمة في الولايات المتحدة ، خطرة الى حد يدفع الناشر الى الحكم عليهما بالحرق .

فهاتان الروايتان تظهران الشعب الاميركي في نضاله من اجل الدمقراطية وضد الطغيان الاستعماري والرق ، يوم كان يناضل من اجل استقلاله . وهما تنفيلان بايمان عميق بانتصار الحق ، وبحب الحرية ومقت الرجعية .

ولقد ظهر الواحد من هذين الكتابين في سنة ١٩٣٩ والآخر في سنة ١٩٤٢ ، فاثارا سخط حكام اميركا ونقمتهم : ولماذا ؟ لان الاستعمار الاميركي يعمل على خنق حركات التحرر ، ولان حكام اميركا اليوم يمقتون مجرد فكرة النضال من اجل الحرية والدمقراطية . ولهذا يريدون ان يروا تلك الآراء التي ناضل من اجلها خيرة ابناء الشعب الاميركي طعمة للنيران وهم في هذا ايضاً يقتفون اثر النازيين .

ويبعدون العلماء ..

سان فرنسيسكو – اصدرت دائرة المهاجرة هنا امراً بابعاد الدكتورة ناتسيا بركان لوتسي من الولايات المتحدة . وهي عالمة كبيرة معروفة كانت قد فازت بجائزة روكفلر لابحاثها العالمية في مرض السرطان .

وقد صدر الامر بابعادها لانها كانت من سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٢٧ عضوا في اتحاد الشبيبة الشيوعية وفي سنة ١٩٣٣ عضواً في الحزب الشيوعي . وعلى الرغم من ان سلطات المهاجرة قد ذكرت خدماتها الكبيرة للانسانية في ابحاثها العلمية في مرض السرطان ، فقد اصرت هذه السلطات على ابعادها طبقاً « للقانون » الذي يقضي بابعاد « الغرباء » الذين كانوا يوما ما اعضاء في الحزب الشيوعي .

لا يمكن الفصل

بين الشيوعية والسلام تولياتي

روما – ادلى الرفيق تولياتي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، بحديث الى محرر جريدة « يونيتا » ، على اثر عودته من استجمامه في الاتحاد السوفياتي ، قال فيه : « ان الانسانية الجديدة تقيم عالما شيوعيا جديداً . ويتضح للمتصل بالحياة السوفياتية ، مدى اجرام اولئك الذين يدعون ان الاتحاد السوفياتي يهدد السلام العالمي . فبناء الشيوعية والسلام شيئان لا يمكن الفصل بينهما » .

١٥٠٠٠ عضو جديد

ينضمون الى الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس – اعلن رسمياً ان اكثر من ١٥٠٠٠ عضو جديد قد انضموا الى الحزب الشيوعي الفرنسي منذ بداية السنة الحالية ، ولا يزال الاعضاء الجدد ينضمون الى الحزب بمعدل ألف عضو جديد في الاسبوع . والقسم الاكبر من هؤلاء هم من العمال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٣٥ سنة ، ولم يكونوا في السابق يهتمون بالسياسة وقد دفعهم الى الانضمام الى الحزب الشيوعي خطر الحرب وتدهور مستوى المعيشة .



هنا موسكو!

قال لي احد اصدقائي القرويين: ان من ايادي الاتحاد البيضاء – وهي كثيرة – انها عرفت قراءها على صوت جديد عذب ما ألفته في السابق يصدر عن جهاز الراديو.

وهذا الصوت العذب ليس صوت ام كلثوم او غيرها، فما هو بالصوت الجديد على كل حال، ولكنه الصوت الصادر من جهاز الراديو بعد ان ينطق المذيع الكلمة الملتهبة: هنا موسكو!

وقال لي محدثي القروي: لقد اخذ القرويون، في قرانا النائية، يألفون هذا الصوت، فيتوافدون عليه زرافات يستمعون الى احاديثه الطلية واخباره التي لا يأتي بها غيره.

تنباك محلي

وقال: هل مارست، مرة، شعور المدمن على تدخين سجائر الفرجينيا اذ ينتقل دفعة واحدة الى تدخين التنباك المحلي؟ اما نحن في القرى فقد مارسناه يوم انتقلنا من المدينة الى القرية على كف عفريت.

وهكذا كان شعوري عندما اهتديت لاول مرة، الى محطة اذاعة موسكو باللغة العربية. فأصدقك القول: ان اعصابي المتوترة واذني المتعودة على اذاعات لندن والشرق الادنى ورام الله واسرائيل وغيرها لم تتحمل الاستماع الى اذاعة موسكو التي كانت تصدر عن عالم قصي ليس من الكوكب الذي ندب عليه.

الكوكب الجديد

وقال محدثي القروي مسترسلا: غير اني كنت ابحث عن الحقيقة في ظلام دامس، وما اشبهني اذ ذاك بالفلكي الذي يعتلي سطح مرصده في هدأة الليل يحدق النظر في منظاره الكبير مشدود الاعصاب، باحثا عن الكوكب الجديد.

فقد استجمعت اعصابي واعدت الكرة على راديو موسكو، المرة تلو المرة، حتى ابتدأت تدريجيا استسيغ التنباك المحلي واصد عن سجائر الفرجينيا.

واذا بي اكتشف حقا ان اذاعة موسكو تصدر عن عالم قصي ليس من الكوكب الذي ندب عليه بل من كوكب جديد كل الجدة.

وتعلقت بهذا الكوكب كل التعلق واخذت اتابع تقدمه ونجاحه في حياته الحاضرة. وانا متأكد ان ما اسمع عن اخباره اليوم هو صورة عن اخبار مستقبلي انا ايضا، هنا في هذا الكوكب القديم.

ما الماء

وقال مبتسماً: لقد نخر سوس الدعاية الاستعمارية، التي تبصقها محطات الاذاعة الاخرى يومياً، عظامنا وعروقنا حتى لم تعد اذاننا تألف الا اخبار الحروب والمذابح والمجاعات والفيضانات وحفلات زفاف الملوك وجعجعة ترومان واضرابه.

ثم اذا بهذا الكوكب الجديد يحدثنا عن حياة انسان آخر، لا يفكر بالحروب وبالمذابح، بل بالبناء والتعمير وايصال المياه والكهرباء الى كل قرية نائية وانشاء المدارس في بطن الادغال وعلى سفوح الجبال ومد القرى باحدث الآلات الزراعية. واذا بكلمة «سلام» تتردد على لسان المذيع من الكوكب الجديد بمعدل عشر مرات مقابل كلمة «حرب» واحدة تتردد على لسان مذيع سجاير الفرجينيا.

وادركت اني عندما احول ابرة الراديو نحو موسكو اتحول بكليتي نحو عالم جديد، وادركت اني اذ ذاك استمع الى احلام اليقظة التي تراود مخيلتي عندما اضع رأسي على المسند احاول ان اغفو لانسى بكاء طفلي المريض.

وبعد، فان صاحب المقهى المتواضع في قريتي يشاركني الان في التعلق بـ «هنا موسكو»، ولذلك يعج مقهاه بالقرويين في الساعة السابعة وفي الساعة الثامنة والنصف من كل مساء.

وما اطيب شذى التنباك المحلي، «واسأل مجرب ولا تسأل حكيم»...

(جهينة)

النائب طوبي يثير قضيه اللاجئين العرب في اسرائيل ويطالب باعادتهم الى قراهم واراضيهم

القدس – في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي البحث في وضع اللاجئين العرب في اسرائيل الذين يمنعون من العودة الى قراهم واراضيهم. فقال:

«اريد ان اضع على بساط البحث قضية انسانية اجتماعية، تحولت الى قضية دائمية، نتيجة لاحجام الحكومة المستمر ورفضها ايجاد حل نهائي لها وهي قضية اللاجئين العرب المقيمين في اسرائيل.

ففي البلاد قرابة ٣٠ الف لاجيء عربي، هم سكان قرى تقع ضمن حدود الدولة، ابعدوا عن قراهم واراضيهم اثناء الحرب وبعدها، وكثير منهم اجلي عن اماكن سكنه بموجب اوامر من السلطات العسكرية بعد انتهاء العمليات العسكرية.

ان جانبا كبيرا من مسؤولية بقاء هذه القضية معلقة يقع على عاتق الحكومة.

فسكان قرية اقرت الموجودة في الجليل الغربي قد ابعدوا عن قريتهم في تشرين الثاني سنة ١٩٤٨، اي بعد شهرين من احتلال القرية، وهم يعيشون الآن في قرية الرامة كلاجئين. وسكان قرية فرادي وكفرعنان، اجلوا عن قريتهم بعد ثلاثة اشهر من احتلال القريتين وهم الآن في مجد الكروم وقرى اخرى. وسكان قرية كفر برعم والغابسية في قضاء صفد قد ابعدوا عن قريتهما.

لقد مضى اكثر من عامين والآف المواطنين لا يستطيعون العودة الى قراهم او اراضيهم التي يعيشون على مقربة منها. انهم يعتمدون في معيشتهم على ما تمده اليهم منظمة الصليب الاحمر وهيئة الامم المتحدة من مساعدات لا تكفي حاجاتهم.

اسبوعا بعد اسبوع، يرسل اللاجئون عرائض ومظالم يطلبون فيها من سلطات الجيش والحكومة السماح لهم بالعودة الى قراهم الخالية باكثريتها من السكان واراضيهم المتروكة دون عناية ان هؤلاء اللاجئين يبدون رغبتهم الاكيدة واستعدادهم للرجوع الى قراهم ولكنهم يجدون معارضة من السلطات

والحجة التي تتذرع بها الحكومة لرفض طلباتهم دائما هي حجة «الامن» ولا يستطيع انسان ان يفهم علاقة «الامن» بقضية اعادة اللاجئين الى قرية المجيدل التابعة للناصرة مثلا.

ثم ان معظم اللاجئين لا يقيمون في مناطق «امن» بل في نواحي عكا والناصرة. وقرى معلول وصفورية وحطين والبروة والدامون وفرادي وكفر عنان والغابسية وغيرها تبعد عشرات الكيلو مترات عن الحدود وحجة «الامن» ليست الا ذريعة لنزع حق هؤلاء المواطنين في اراضيهم ومساكنهم

ان الحكومة، بعدم اهتمامها بوضع اللاجئين السيء، وبعدم اهتمامها بمطالبهم العادلة للعودة الى مساكنهم والحياة فيها حياة انسانية محترمة، انما تنكث بوعودها وتعهداتها بضمان حقوق المواطنين.

لقد اثرت هذه القضية اكثر من مرة على منبر الكنيست وبرسائلي المباشرة الى الدوائر الحكومية المختصة. ولا يجوز لاعضاء الكنيست ان يوافقوا على تغاضي الحكومة وعلى رفضها حل هذه القضية الانسانية الحيوية.

انني اقترح على الكنيست ان تضع هذه القضية على بساط البحث لوضع حد لما يقاسيه اللاجئون العرب في اسرائيل!

ولكن اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي رفض باصوات الاكثرية المبائية والبرجوازية واحيلت القضية الى لجنة الخارجية والامن التي ليس بين اعضائها نائب شيوعي.

المحاولات المبائيه للمتاجرة بالقائمه «ع» مستمرة..

القدس – قابل وزير الداخلية، في الاسبوع الماضي، وفد عن قائمة «ع» – شحاده شلح ونمر البابا اخوان – التي فشلت في الانتخابات البلدية الاخيرة بحيفا.

وفهم ان هذا الوفد قد طلب من وزير الداخلية ان يصدر قانونا يستطيع ابا حوشي بموجبه ان يعين شحاده شلح عضوا في بلدية حيفا «لتمثيل السكان العرب».

فمن المعروف ان ابا حوشي كان قد وعد شحاده شلح بأن يضمن عضويته في البلدية، نجح في الانتخابات ام لم ينجح. ولذلك استأسد شحاده شلح اثناء الانتخابات ولم ير مانعا في اراقة دماء بريئة من اجل المحافظة على الكرسي.

غير ان وعي الجماهير العربية افشل هذه المؤامرة المبائية وحال دون ابا حوشي والمتاجرة باماني الجماهير العربية.

وفهمنا ان وزير الداخلية وعد وفد القائمة «ع» بانه سيعد اقتراحا يعرضه على مجلس الوزراء بخصوص «تمثيل العرب في المجالس البلدية».

كل هذا يدل على ان قيادة المباي لا تزال تحاول المتاجرة بالقائمة «ع» على الرغم من افتضاح امر هذه القائمة نهائيا.

فقد اقسم رجال هذه القائمه، قبل الانتخابات البلدية، الايمان المغلظة بان قائمتهم غير متصلة بحزب المباي. ثم تبين في النهاية ان قائمتهم مرتبطة بهذا الحزب. والمباي الان يعين رجال هذه القائمة اعضاء في لجان البلدية الفرعية على اساس كونهم ممثلين عن المباي.

ومحاولات تعين شحاده شلح عضوا في البلدية هي محاولة مفضوحة لزيادة عدد اعضاء المباي في البلدية لا اكثر ولا اقل.

واي تستر وراء حجة «تمثيل السكان العرب» هو تستر شفاف جدا ومدعاة للهزء والسخرية لان كل انسان يعرف ان الجماهير العربية لا تؤيد حزب المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي والتشريد والترحيل.

ان الجماهير العربية تطالب بالاسراع في تقديم شحاده شلح الى المحاكمة على ما اقترفت يداه اثناء الانتخابات البلدية، لا بتعيينه عضوا مبائيا جديدا في البلدية.

حيال سخط الجمهور على اعتداءات رجال البوليس

لجنه الداخليه تطلب التحقيق فى جهاز البوليس

القدس – نشرت لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست يوم الاربعاء الماضي نتائج تحقيقها في الوضع السائد في البوليس وسلوكه تجاه المواطنين. وعلى الرغم من ان تقرير اللجنة قد صيغ بعبارات ناعمة ومبهجة، فلم تستطع اللجنة تجاهل الفساد السائد في نواحي كثيرة من البوليس. وقد ظهر هذا الفساد بوضوح في اعتداءاتها الوحشية على المتظاهرين المسالمين في مظاهرات حركة السلام.

وقد جاء في تقرير اللجنة ان التحقيق في استعمال البوليس القوة والعنف ضد المواطنين دون مبرر، قد اظهر ان اوامر رئاسة البوليس في هذا الشأن لا غبار عليها، الا ان اللجنة لم تقتنع بان هذه الاوامر تنفذ بدقة.

ان الوقائع التي عرضت على اللجنة وعلى الجمهور، ولم يكذبها ممثل البوليس، مؤسفة وتوجب اصلاح المستوى المطلوب من رجال البوليس في قيامهم بواجبهم

واوصت لجنة الداخلية وزير البوليس بتعيين لجنة للتحقيق في جهاز البوليس ومدى تنفيذ الاوامر بشأن معاملة الجمهور، وان تقدم هذه اللجنة تقريرها للجنة الداخليه.

وتلفت لجنة الداخلية نظر وزير البوليس ووزير القضاء الى وجوب اتخاد ترتيبات ملائمة لتأليف محكمة لمحاكمة رجال البوليس الذين يتهمون بارتكاب المخالفات اثناء قيامهم باعمالهم.

وتوصي اللجنة ان تجري محاكمات رجال البوليس، الذين يشتكى من سلوكهم، علناً، وان يدعى لحضور المحاكمة المشتكي او وكيله.

لن يثني الشيوعيين عن النضال سجن او تعذيب!

ام الفحم – تظهر الحوادث اليومية، من ارهاب وسجن وتعذيب واجبار على بيع الارض، التي يقوم بها الحكم العسكري ضد المواطنين هنا، ان الشيوعيين يقفون دائما في طليعة الجماهير في نضالها من اجل حقوقها وهذا ما يجعل الحكم العسكري يصب جام غضبه عليهم.

ففي الاسبوع الماضي، استدعى الحاكم العسكري الرفيق محمد يوسف الشريدي، واخذ يشتمه ويتهدده بالنفي مرة ثانية اذا لم يكف عن «مشاغباته». والحكم العسكري يعتبر كل نضال يقوم به الاهلون في سبيل مطالبهم مشاغبات تجب المعاقبة عليها.

ولما لم يسكت الرفيق محمد عن هذه التهديدات واجاب ان الحكم العسكري لم تعدله ضرورة ابداً الا لاخفاء الاعمال غير الدمقراطية التي يقوم بها رجال الحكم العسكري ضد القرويين المسالمين، اعتدى الحاكم العسكري عليه بكل وحشية وبدأ يضربه حتى تضررت عينه اليمنى ثم امر بسجنه حيث بقي عشر ساعات اخلي سبيله بعدها.

وقد قدم الرفيق مذكرة الى رئيس الدوله حول تصرفات الحاكم العسكري وطالب بتدخله لايقاف هذه الاعمال التي تضر بسمعة دولة اسرائيل، الا ان الحاكم العسكري رفض تسلمها، ولما هدد الرفيق انه سيرسل مذكرته وستنشرها صحيفتا «قول هعام» والاتحاد، قبلها.

والاهلون في القرية يستنكرون تصرفات الحاكم العسكري وزبانيته ويطالبون بايقاف هذه الاعمال والغاء الحكم العسكري وضمان الحريات الدمقراطية.

اجتماع شعبي في يافة الناصرة

يافة الناصرة – عقد، في الاسبوع الماضي، اجتماع شعبي في مقر مؤتمر العمال العرب في القرية هنا لمعالجة قضايا القرية كضريبة المعارف واعادة الاراضي المصادرة وانتخاب مجلس محلي.

وبعد ان تكلم الاستاذ قاسم مغامسي عن ضريبة المعارف مطالباً بتخفيضها وفرضها على اساس الدخل، وداعياً الى توحيد الجهود للنضال من اجل مجلس محلي منتخب، تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي ووعد باثارة هذه القضايا لدى الوزارات المختصة وفي الكنيست.

وانتهى الاجتماع بانتخاب لجنة للدفاع عن حق اهالي القرية في انتخاب مجلسهم المحلي، والاتصال بالسلطات حول هذه المطالب.

دائرة العمل في عكا تقيم مكتب عمل حكومياً رغم معارضة منظمات العمال

عكا – كنا ذكرنا في رسالة سابقة نبأ عن طلب دائرة العمل اقامة مكتب عمل للعمال العرب مرتبط بها ومنفصل عن مكتب العمال اليهود وان مؤتمر العمال العرب اخذ يتصل باتحاد عمال اسرائيل لاتخاذ موقف مشترك من هذا المشروع ومن اجل ضم العامل العربي الى مكتب العمال اليهود.

وتبين نتيجة لهذا الاتصال ان اتحاد عمال اسرائيل لم يقدم جوابه للدائرة وانه يحبذ ضم العمال العرب الى مكتب العمال اليهود حسب «قرار» مركزه.

واثناء هذا الاتصال وردت الى المؤتمر رسالة من دائرة العمل تعلمه فيها «بما انكم لم تقدموا قائمة باسماء اعضائكم تبين انكم غير قادرين على تقديم العدد اللازم لتمثلوهم لذلك قررنا الاعتراف بحقوق اتحاد عمال اسرائيل في اقامة مكتب عمل عام للعمال العرب بعكا

وزيادة عن ان هذا القرار يغاير مصلحة العمال ورغبتهم، فهو قرار غير شرعي ويدل على تمادي الدائرة في موقفها العدائي من المؤتمر. والدائرة بهذا تتجاوز صلاحيتها اذ ان اقامة مكتب عمل يتم بانفاق بين منظمات العمال صاحبة الشأن وليس بقرار من الدائرة

ان العمال العرب يوقعون على عريضة يرفضون فيها قرار الدائرة هذا ويطالبون بالانضمام الى مكتب العمال اليهود.

فقدان قسائم وهويات

تعلن ان محمد صالح العاصلة من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ١٠٦٧٦٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان عبد المجيد نمر حمودة من الناصرة فقد هوية رقم ٥٥٩٤٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان محمود يوسف ابو حريرة فقد قسيمة رقم ٢٣٣٠٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان هزيل سعيد ابو صهيون من عرب الحاوي ساكن اراضي كوكب فقد هوية رقم ٩٦٩٤٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

رسائل الجهات... من هنا وهناك

عيلبون

جرت انتخابات لهيئة ادارية جديدة لفرع مؤتمر العمال العرب في عيلبون وفاز الاخوان لطفي ازريق سكرتيراً، سليم اصليح امينا للصندوق، وحبيب ازريق، ابراهيم حايك، فضلو نقطوس اعضاء.

المغار

ارسل سليم سليمان بكر من قرية صندلة، ومحمد الحاج حسن من قرية امقيبلة، المنفيان في قرية المغار هنا برقية الى كل من رئيس الكنيست ورئيس الوزراء ورئيس الحكام العسكريين ووزير البوليس يستنكرون فيها اعتداء خليل زعبي، موظف الحكم العسكري، عليهما ويطالبان بالتحقيق معه ومحاكمته على هذه الاعمال الوحشية التي ادت الى دخولهما المستشفى متأثرين بجروح واصابات من جراء الضرب.

● على الرغم من ان الضرب ممنوع اثناء التحقيق بغض النظر عن التهمة الا ان بوليس المغار لا يزال يضرب المتهمين ويعذبهم. ومن ذلك ما حدث مع ثلاثة متهمين من دير حنا اذ ضربوا وعذبوا الى ان اصبحت حالتهم خطرة. ولما حاول اهلوهم زيارتهم منعتهم السلطات ونقلت المتهمين الى سجن طبريا. وقد احضر ذووهم طبيب الصحة وقدموا تقريراً الى مدير البوليس الذي وعد باجراء تحقيق في الحادث.

الرينة

بدعوة من اللجنة التحضيرية، التي تألفت للدفاع عن القرية في انتخاب مجلسها المحلي، عقد اجتماع شعبي واسع تكلم فيه عدد من اعضاء اللجنة واستنكروا نيات الحكومة بتعيين المجلس وطيروا برقية بهذا المعنى الى وزير الداخلية.

كفر كنا

عقد في القرية هنا اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الدفاع عن حقوق الفلاحين تكلم فيه علي فارس الخطيب وتركي داود ويعقوب سليمان وشرحوا مؤامرة فرض مجلس محلي على القرية واستنكروا هذه الطريقة وارسلوا برقية الى وزير الداخلية يطالبون فيها باجراء انتخاب لمجلسهم المحلي.

القدس

يقيم في منطقة مأمن الله (مماله) عدد من عائلات القادمين الجدد تهددهم مختلف الاخطار. وقد غادر قسم منهم مسكنه اثناء هطول الامطار، وعلى الرغم من وعود البلدية لهذه العائلات اثناء المراجعات العديدة التي قاموا بها الا ان الوضع لا يزال على ما هو عليه.

● مدت البلدية انبوب ماء واحد الى محلتي كمونه ولفته ولكنه بعيداً عن محلات السكن مسافة تتطلب مسير عشرين دقيقة الامر الذي يكلف السكان تعباً ويعرض المياه الى الانسكاب على الارض نتيجة تعثر حامليها بالصخور والحجارة في الطريق. وسكان المحلتين يطلبون توصيل المياه اليهم وايجاد مراحيض عامة لهم، وتزويدهم بالكهرباء.

● في المؤتمر الاول لاتحاد الطلبة الذي عقد في الاسبوع الماضي انتخب مجلس مكون من ٢٥ عضواً احدهم مندوب عن الحزب الشيوعي، ولجنة مراقبة تألفت من الكتل الكبيرة.

وعلى الرغم من ان هناك اتفاقاً بأن تكون لجنة محاكمة الاعضاء مؤلفة من جميع الكتل، الا ان مندوبي «مباي» اعترضوا على انتخاب عضو شيوعي واسقطوا انتخابه بعدم اعطائهم اصواتهم له. مما ادى الى ان يدعو مندوبو الحزب الشيوعي و«مبام» الطلبة الى رفض التحاكم امام هذه اللجنة ومقاطعتها. وقد انسحب عضو «مبام» من اللجنة احتجاجاً على «موقف «مباي» من ممثل الحزب الشيوعي الذي حازت كتلته على عدد من الاصوات.

الرامة

منذ اربعة اشهر تقريباً واكثر من اربعين عاملا يعملون في بناء مستوطن جديد للقادمين الجدد في فرادي. وفي الاسبوع الماضي قام المسؤولون عن مكتب العمل في صفد بمحاولات لطردهم من عملهم ولما لم ينجحوا دبروا اعتداء على العمال.

ففي صباح الخميس الماضي انذر المدعو حنا خوري، سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في الجش، العمال بضرورة الجلاء عن المكان لان اعتداء سيقع عليهم. وبعد ذلك بقليل تجمهر عدد من القادمين الجدد من اليمن، ومعهم ادوات العمل، واخذوا يتحرشون بالعمال واوقفوهم عن عملهم طيلة اليوم. وقد تمكن احدهم من الافلات واخبار البوليس بعد ان رفض حاكم القرية التدخل.

وعقد العمال اجتماعاً في مقر مؤتمر العمال العرب حيث طيروا برقية الى وزيرة العمل لتأمينهم في اعمالهم وبرقية اخرى الى الهستدروت طالبوا فيها باجراء تحقيق مع موظفي مكتب العمل في صفد الذين لهم ضلع كبير في هذه المؤامرة.

فقدان هويه

نعلن ان احمد شلابنه من كسال فقد هوية رقم ٧٦٧٦٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

«مساعدة» اميركا الاقتصادية «للاقطار المتأخرة» جزء حيوي من مشاريع اميركا الحربية

واشنطن – قدم المجلس الذي تألف في تشرين الثاني الماضي، لتقديم التواصي حول سياسة اميركا الاقتصادية الخارجية تقريره الى الرئيس ترومان.

وجاء في هذا التقرير ان «مساعدة» اميركا الاقتصادية «للاقطار المتأخرة» – اي النقطة الرابعة من مشروع ترومان – يجب ان تعتبر جزءاً حيوياً من مشاريع اميركا الحربية.

واكد التقرير اعتماد الولايات المتحدة من الناحية الاستراتيجية على تلك الاقطار، وذكر ان الولايات المتحدة تحصل على ٧٩ بالمئة من المواد اللازمة لصناعتها الحربية من تلك الاقطار.

واوصى المجلس في تقريره برصد ٥٠٠ مليون دولار سنوياً «لمساعدة» هذه الاقطار عدا مقتضيات الطوارىء الناشئة عن العمليات العسكرية. وبوضع برنامج لاقتصاديات تلك الاقطار على اساس مصلحة «الدفاع» الاميركي، وبرنامج لزيادة رؤوس الاموال الاميركية الموظفة في الخارج من ١٠٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠٠ مليون دولار في السنة على الاقل.

موتمر سلام في قبرص

نيقوسيا – اذاعت لجنة السلام القبرصية ان مؤتمر السلام القبرصي سينعقد في السادس من ايار القادم، وسيشترك فيه الف مندوب يمثلون عمال قبرص اليونانيين والاتراك، ونساء قبرص ومختلف احزابها السياسية. وقد دعي للاشتراك في هذا المؤتمر مندوبون عن حركات السلام في اليونان وتركيا وسوريا ولبنان ومصر واسرائيل ومندوب عن لجنة السلام العالمية.

المحكمة العليا تقرر منع ابعاد ٤٨ شخصاً

القدس – نظرت المحكمة العليا في القضية التي رفعها المحامي حنا نقارة بالوكالة عن ٤٨ شخصاً من مجد الكروم كانوا قد تسجلوا ولم يتسلموا هوياتهم، وكانت السلطات تبعد كل من تقبض عليه منهم، فقررت المحكمة دعوة وزير الداخلية لبيان الاسباب التي تمنعه من اصدار هويات مدنية لهم، كما قررت منع حاكم الجليل العسكري ومدير البوليس من التعرض لهم وابعادهم.

واتخذت المحكمة قراراً مماثلا في قضية بدي فرحات من كفرياسيف المشابهة لهذه القضية.

الحكومة تعرض على الكنيست مشروع الميزانية العامة لاربعة اشهر

زيادة مخصصات الجيش والبوليس والضرائب غير المباشرة

دعوة اسرائيل الى الاشتراك في مؤتمر عسكري للشرق الادنى

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست يوم الاثنين مشروع الميزانية العامة لاربعة اشهر (نيسان – تموز ١٩٥١) وتقدر باكثر من ٢١ مليون ليرا، نفقات، ونحو ٢٥ مليون ليرا، دخل. وهي كالميزانيات السابقة اكثر ابواب الدخل فيها من الضرائب غير المباشرة المفروضة على جماهير الشعب. فالمكوس المفروضة على التبغ والمشروبات تبلغ نحو ٨ ملايين ليرا.

والنفقات ايضا تدل على طابع الميزانية المنافية لمصالح الشعب. فقد زيدت مخصصات وزارة الشرطة، وزيد القسم المعلن عنه من نفقات الجيش ٥٠ بالمئة، فبعد ان كان ١٠ ملايين ليرا في السنة خصص له في مشروع الميزانية الحاضر لاربعة اشهر ٤ ملايين ليرا، اي ٢٥ بالمئة من الميزانية العادية كلها، هذا عدا المخصصات الضخمة الاخرى غير المعلنة حتى لاعضاء الكنيست.

وقد بدأت المناقشة في الكنيست ببيان وزير المالية الذي ظهر منه ان الانتاج الصناعي والزراعي في البلاد متأخر جداً عن تزايد عدد السكان، وميزان التجارة الخارجية ازداد فيه العجز، فقد بلغت الواردات ١٠٢ مليون ليرا في حين ان الصادرات لم تزد على ١٣٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرا. وحالة التموين ازدادت سوءا، والواردات «دون مقابل» ادت الى زعزعة النقد الاسرائيلي، وازداد خطر التضخم المالي، وازداد النقد المتداول من ٦٩ مليون الى ٧٧ مليون ليرا في الاربعة الاشهر الاخيرة.

وقد علقت جريدة «قول هعام» على مشروع الميزانية بقولها: «اذا نظرنا الى مستوى الحياة الآخذ بالتدهور، والى وضع القادمين الجدد الصعب، والى التضخم وانخفاض اجور العمال الحقيقية، والى الحاجة الماسة لتوسيع الخدمات الصحية والتعليم تبعاً لتزايد عدد السكان، والى حالة السكن الفظيعة في الدولة، واذا نظرنا، من الناحية الاخرى، الى ان اكثر مخصصات الامن في اسرائيل تنفق ليس بناء على اعتبارات الدفاع عن اسرائيل، بل لبناء مطارات وقواعد عسكرية لاميركا وبريطانيا، لا بد لنا من ان نصل الى نتيجة هي ان ليس هنالك اي مبرر لزيادة مخصصات الجيش، كما ان ليس هنالك اي مبرر لتخفيض مستوى معيشة الجماهير.

ان الاهتمام الحقيقي بامن اسرائيل يقتضي عدم الاستعباد وعدم الانضمام الى المشاريع العسكرية التي تمليها علينا دول اجنبية، والتي هي موجهة ضد سلام العالم وضد استقلال الشعوب ومنها اسرائيل»

وطالبت الجريدة باعلان ميزانية الامن كلها، وقالت «ان عرض قسم من الميزانية على الكنيست واخفاء اقسام اخرى، هو مساس خطير بصلاحيات الكنيست. فالكنيست هي اعلى هيئة في الدولة لا هيئة مساعدة للحكومة. ان الكنيست فوق الحكومة ولا يمكن احتمال وضع لا تعرض فيه قضايا الدولة الاساسية ليفصل فيها نواب الشعب.»

وطالبت الجريدة في نهاية كلامها برفض مشروع هذه الميزانية المنافية لمصالح الشعب.

وفي جلسة يوم الاربعاء ابتدأت المناقشة فكان اول المتكلمين موشه سنيه (من المبام) فانتقد سياسة الحكومة الاقتصادية ومشروع الميزانية المقترح، واشار بشكل خاص الى التضخم ووجوب اتخاذ اجراءات حاسمة لمكافحته. وقال ان الميزانية العادية موازنة اما ميزانية الامن فلا. وطالب بوقف طبع نقد جديد وقال ان ما يلزم للانفاق على تنمية مرافق البلاد يجب الحصول عليه من اصحاب الملايين.

وتكلم بعده النائب بدر (حيروت) ونفتالي (مباي)، ولم تنته المناقشة بعد.

حكومة اسرائيل تلتمس من الحكومة الاميركية «منحة» قدرها ١٥٠ مليون دولار

تل ابيب – علم من المصادر المطلعة هنا ان ابا ابن سفير اسرائيل في الولايات المتحدة سيلتمس من الحكومة الاميركية «منحة» لاسرائيل قدرها ١٥٠ مليون دولار. وليست هذه «المنحة» المطلوبة قرضا من بنك الاستيراد والتصدير الاميركي، بل «منحة» مباشرة من خزينة الحكومة الاميركية.

و«منحة» كهذه تحتاج الى موافقة الكنغرس الاميركي وتقتضي التزامات سياسية وعسكرية من جانب اسرائيل.

مطار اللد: من قواعد الاميركان في الشرق الاوسط

هكذا كتبت مجلة «السلام» التي يصدرها انصار السلام

باريس – بعنوان «نظرة الى الخارطة» مقال في مجلة «السلام» التي تصدرها سكرتارية مجلس السلام العالمي بعدة لغات. وهذا المقال يعدد القواعد الحربية التي انشأها المستعمرون الامريكيون في نواحي مختلفة من العالم لتكون مراكز للعدوان على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

وعلى اساس هذا المقال ظهر ان القواعد العسكرية التي للمستعمرين الامريكيين في الشرق الاوسط هي في بنغازي (ليبيا) واللد (اسرائيل) والعقبة (شرقي الاردن) مع غيرها.

٣٠ عاملا يفصلون عن العمل

دون ان تدفع لهم أجور ولا تعويض

عكا – منذ اكثر من ستة اشهر، ومؤتمر العمال العرب هنا يطلب من دائرة بلدية حيفا اعادة حوالي ثلاثين عاملا الى اعمالهم، واعطائهم اجورهم المتأخرة ومنحهم التعويضات عن سني خدمتهم الطويلة، فهم من العمال القدامى الذين اضطرتهم الحرب الفلسطينية الى الانقطاع عن اعمالهم.

وعلى اثر انتخاب مجلس بلدي جديد [illegible] حيفا اعاد المؤتمر الكرة وطالب باعطاء هؤلاء العمال حقوقهم.

وفي الاسبوع الماضي قابل وفد منهم، ومعه وفد من مؤتمر العمال العرب، سكرتير بلدية حيفا، وطالبوا بحقوقهم ولكن السكرتير اعلن عن عدم امكانه اجابة مطالبهم وقال «عليكم الذهاب الى المحكمة».

وقد اتصل هؤلاء العمال بالمحامي حنا نقاره ووكلوه في رفع قضية ضد البلدية لدى المحاكم المختصة لتحصيل حقوقهم.

رفع سعر زيت الزيتون

القدس – علم ان الحكومة قررت رفع سعر زيت الزيتون الذي ينتجه المنتجون العرب من ٢٢٠ ليرا الى ٤٠٠ للطن الواحد. وبهذا تتساوى اسعار الزيت الذي ينتجه العرب باسعار الزيت الذي ينتجه اليهود.

وقد اتخذت الحكومة قرارها هذا بعد الاحتجاجات الكثيرة المتواصلة التي قدمها الفلاحون العرب، وبعد مقابلة وفد عنهم للجنة الاقتصادية في الكنيست، وبعد رفع الامر الى محكمة العدل العليا.

نساء الناصرة يحتفلن ليوم المرأة العالمي

الناصرة – مكتب الاتحاد – عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما امير بمناسبة يوم المرأة الدمقراطية العالمي في ٨ آذار.

وتكلمت في الاجتماع لولو صباغ، سكرتيرة فرع الناصرة، عن اهداف المنظمة وعن الحدث التاريخي الذي تم باندماج النساء الدمقراطيات العربيات واليهوديات في منظمة واحدة. ثم تكلمت سميرة خوري وادلين عسل.

والقت الدكتوره كلنجر، رئيسة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، كلمة حول نضال المرأة في البلاد وفي الخارج.

وقرر الاجتماع ارسال تحية الى نساء كوريا الباسلات المناضلات من اجل الدفاع عن وطنهن وشعبهن ضد المعتدين الاميركيين.

وكذلك تقرر ارسال برقية الى اتحاد النساء العالمي احتجاجاً على موقف الحاكم العسكري في الناصرة بمنع فرع الناصرة من اقامة استعراض شعبي للاطفال والامهات، هذا الاجراء التعسفي الذي يعتبر خرقاً لابسط الحقوق الدمقراطية.

وقد اختتم الاجتماع بالاناشيد السلام والاناشيد الشعبية التي قدمتها فرقة الطليعة.

فقدان قسائم وهويات

نعلن ان حليمه حسن النخاش من المجيدل وساكنه بالناصرة فقدت هويتها رقم ٤٤٤٣٠ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان يوسف نعيم يعقوب ضو من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٩٨٧٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
طبعت بدار الاتحاد للطباعة والنشر

ستفتتح الدورة القطرية الرابعة لتدريس تاريخ الحزب البولشفي

حيفا – افتتحت مساء الجمعة ١٦ آذار في نادي الحزب الشيوعي في حيفا، الدورة القطرية الرابعة لتدريس تاريخ الحزب الشيوعي البولشفي.

وستستمر هذه الدورة اسبوعين، ويشرف على التدريس فيها الرفيقان صليبا خميس والدكتور بيلتسكي.

لا يبعد

القدس – على اثر تعهد مفتش البوليس العام ومدير بوليس حيفا وحاكم الجليل العسكري بعدم ابعاد احمد ابن راجح محمد حسين قررت المحكمة العليا إلغاء امرها السابق اليهم وانهت القضية.

لجنة الدستور تواصل تحضير قانون الانتخاب

القدس – اعلنت لجنة الدستور والقوانين انها تبذل كل ما في وسعها لتنجز قانون الانتخاب وتقدمه للكنيست في هذا الاسبوع واذا لم تتمكن من ذلك فسيتأخر تقديمه حتى نهاية الاسبوع القادم.

هذا وقد وعدت لجنة الاحصاءات بانهاء جداول الناخبين حتى العاشر من أيار.

ومن الاقتراحات التي وضعت على بساط ابحاث لجنة الدستور والقوانين قضية تأمين الورق للقوائم التي ستخوض معركة الانتخابات وتعيين حجم الاعلانات.

واقترح الرفيق توفيق طوبي ان تؤمن حرية الدعاية الانتخابية في مناطق الحكم العسكري.

واقترح بار يهودا منع الموظفين من القيام بدعاية انتخابية في اماكن عملهم، وعدم وضع صناديق الانتخاب في نواد حزبية او في الكنس.

وقررت اللجنة في جلسة يوم الاثنين ان يكون عدد اعضاء الكنيست ١٥١ عضواً.

وباصوات «المباي» و«الحيروت» قررت حرمان اية قائمة لا تحصل على واحد ونصف بالمئة على الاقل من اصوات الناخبين من ان تمثل في الكنيست.

والغت اللجنة قرارها السابق بحرمان الاميين من حق الانتخاب.

وكأنما النضال لا يكون الا من اجل الكراسي!

«الحزب العربي» العتيد يقوم بجولاته..

حيفا – من مكتب الاتحاد – على الرغم من الاجتماع الفاشل الذى عقده في حيفا مؤخراً اصحاب «حزب عربي يشترك في انتخابات الكنيست القادمة»، فان مؤسسي هذا الحزب (الياس كوسا وجورج معمر والحاج طاهر قرمان ونور الدين العباسي) يصرون على محاولة تأليف «الحزب العربي» على أمل ان ترفعهم الجماهير العربية على ظهورها الى كراسي الكنيست

وفي الاسبوعين الماضيين قاموا بزيارة الناصرة وعدد من القرى العربية في قضاء حيفا – عكا، منها شفاعمرو وطمرة وعبلين.

وقاموا ببث دعايتهم بين بعض الاوساط وخصوصاً بين الوجهاء والمخاتير.

وفهمنا ان بعض الذين اتصلوا بهم في شفاعمرو قد احتج على وجود جورج معمر بين مؤسسي «الحزب العربي» وذلك بسبب القضية المرفوعة على جورج معمر بخصوص بيع طحين، كان اهالي شفاعمرو قد اشتروه اثناء الحرب الفلسطينية الأخيرة.

ومما يؤسف له ان هذه الحركة الانعزالية الضيقة التي تعتمد على تراث الانتداب الملطخ بدماء الابرياء: تراث التفرقة العنصرية، قد اخذت تثير بين مؤيديها نار التفرقة الطائفية، اذ بدأ الهمس يدور في هذه الاوساط حول من يترأس قائمة «الحزب العربي»، هل يكون من المواطنين المسلمين او يكون من المواطنين المسيحيين، وهل يكون من الكاثوليك او من غيرهم!

ان العرويين يراقبون هذه التطورات بكل حذر، وهم مصممون على ان لا يسمحوا – ولا بحال من الأحوال – لنار التفرقة الطائفية بان تحرق قراهم.

ويتساءل اهالي الناصرة والقرى التي زارها اصحاب «الحزب العربي»: لماذا لم يفكر هؤلاء الاشخاص بالدفاع عن قضايا المواطنين العرب الا عندما سمعوا بقرب الانتخابات النيابية القادمة؟ أو لا يكون النضال ضد الاضطهاد القومي الا بكسب الكراسي الوثيرة في الكنيست؟؟

ان الذى لا يناضل، قبل الانتخابات، وخارج الكنيست، من أجل مطاليب الجماهير، لا ينتظر منه ان يتذكر هذه المطالب متى رفعته اصوات الجماهير الى منصة الكنيست.

ويقول الكادحون في الناصرة والقرى المجاورة: لقد رأينا امثال هؤلاء اثناء المعركة الانتخابية للكنيست الأولى. فالنائبان امين جرجوره وسيف الدين الزعبي طلبا من الناخبين ايضاً بما يطلبه «الحزب العربي» الحالي، وطلبا من الناخبين العرب ان يقدموا اليهم اصواتهم لأنهم «عرب» واعلنا ايضاً ان قائمتهما عربية «مائة بالمائة» ولا تنتمي الى أى حزب من الاحزاب القائمة. فماذا كانت النتيجة؟ اذا بهما يجلسان بين مقاعد حزب المباى في الكنيست ويؤيدان اعمال هذا الحزب في كل شيء ويتجاهلان مطالب الجماهير العربية كل التجاهل، حتى وصل الأمر أخيراً بالنائب سيف الدين الزعبي الى ان لا يحضر جلسات الكنيست الا عندما تدعو الحاجة الى أخذ صوته لصالح مشروع من مشاريع المباى.

ويجب ان يكون معروفاً لكل «طالب نصيب» في الانتخابات القادمة ان الجماهير العربية لن تسمح لأحد من «زعماء المواسم الانتخابية» بتحويل آلامها وأمانيها الى سلم يصعد عليه ليحتل احد كراسي الكنيست ثم يقول «عفى الله عما مضى»...

مسلمو يافا يرفضون مشروع السكن في الجوامع

يافا – غالبية الاهلين في المدينة هنا اما فقراء، واما عجزة مسنون، واما عاطلون عن العمل منذ مدة طويلة، يعتاش معظمهم على اعانات الصليب الاحمر وهيئة الامم المتحدة.

وكثيرا ما طالب هؤلاء المواطنون بانتخاب لجنة تمثلهم وترعى مصالحهم، فتساعد الفقراء والعجزة من اموال الوقف الذي اوقفه اصحابه لمساعدة المحتاجين، ولكن الامر كان يصطدم دائما بمعارضة السلطات ونفر من الوجهاء والمتزعمين.

ومنذ مدة عينت السلطات لجنة «للاهتمام بشؤون المسلمين» من عشرة اشخاص من الوجهاء الذين لا يشعرون بما يشعر به اولئك الاهلون من ضغط وحرمان، وكل ما يهمهم هو السعي وراء مصالحهم ومنافعهم الشخصية.

وانتظر الناس من هذه اللجنة عملا ما فلم يروا الا تآمراً مع السلطات وتهاونا في قضاياهم.

وعلى الرغم من وفاة اثنين من الاعضاء واستقالة ثالث، وتعيين رابع في وظيفة امنته الطائفة وذكرها، الا ان كل واحد من الباقين كان يدعي انه اللجنة وان له الحق في «ادارة» شؤون المسلمين.

وبدأ الهمس يدور في الغرف المقفلة «لتلافي» الوضع ولايجاد لجنة لا تخرج في مضمونها عما كانت عليه سابقتها. ولكن هذه المحاولة تصطدم الآن بمقاومة الاهلين المسلمين الذين رأوا من الاشخاص المعينين ما يكفي لرفض طريقة التعيين والاصرار على حقهم في انتخاب لجنة تمثلهم وترعى شؤونهم.

وبينما هذا يجري، استدعى قائممقام المدينة اعضاء اللجنة الباقين وابلغهم انه يرى نقل المواطنين المسلمين، الذين لا يدفعون (نتيجة لفقرهم وللبطالة المتفشية) اجور بيوتهم، من مساكنهم الى الجوامع حيث يستطيعون السكن بدون مضايقات القيم على املاك الغائبين.

ولما تسرب النبأ الى هؤلاء المواطنين تجمهر عدد منهم امام دائرة القائممقام واعلنوا ان هذا العمل تعد على حرية معتقداتهم وحرمة معابدهم، وانهم يرفضون مغادرة بيوتهم، وطالبوا بان تعلن اللجنة رفضها لهذا المشروع وبان تجري انتخابات للجنة حقيقة تدافع عنهم.

وحول هذه المطالب يلتف الآن الاهلون المسلمون للنضال ضد هذا الاجراء وللعمل على ايجاد لجنة تنتخب انتخابا دمقراطيا تطلب من الحكومة ان تسلمها ايرادات الاوقاف ووضعها تحت تصرفها مباشرة لتتمكن من مساعدة الاهلين المسلمين ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي.

توسيع مطار اللد وانشاء مطارات

تل ابيب – في حفلة افتتاح نادي الطيران الدولي صرح السيد دب يوسف وزير المواصلات ان نية وزارته متجهة الآن لادخال تحسينات وتوسيعات في مطار اللد الذي سينشأ فيه مركز لفحص الطائرات واصلاحها، وان الخبراء في اصلاح الطائرات قد وصلوا البلاد منذ زمن، وأضاف ان مطار اللد بعد هذه الاصلاحات والتحسينات سيتحول الى احد مراكز الطيران الهامة في العالم، ومن المنتظر أن يتم في هذه السنة انشاء مطار في القدس، وستجري تحسينات في مطار ايلات، وستقام مطارات اخرى في النقب والجليل، اما نفقات هذه الانشاءات فستغطي من اموال القرض الامريكي.

واضاف الوزير ان اتفاقات طيران قد عقدت مع اميركا وبريطانيا وتركيا وهولندة ومن المنتظر أن يتم قريباً توقيع اتفاقية طيران مع جنوب افريقيا، والمفاوضات دائرة الآن لتوقيع اتفاقات اخرى مع دول اخرى.

النائب طوبى يستجوب وزير الشرطه

لماذا لم يقدم شحاده شلح واعوانه للمحكمة بعد؟

القدس – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة الاستجواب التالي:

معروف للاهلين العرب في حيفا ان شحاده شلح، رئيس قائمة «المباي» العربية في الانتخابات البلدية الاخيرة، واعوانه قد استعملوا الاسلحة النارية في يوم الانتخابات لابعاد الناخبين عن صندوق الاقتراع.

وقد اعلمني مدير وزارتك السيد سولومون ان بوليس حيفا قد قام بتحقيق أولي وتوصل الى نتيجة هي وجوب تقديم شحاده شلح واعوانه الى المحاكمة لان هنالك قضية واضحة ضدهم.

ولقد مر ما يقرب من اربعة اشهر على هذا الاخلال الفاضح والاستهتار بالقانون، والبوليس لم يقدمهم الى المحاكمة بعد. ان الاهلين في حيفا، الذين وقفوا على هذه الحادثة، ليتساءلون: أينوي البوليس طمس هذه القضية؟.

ولذلك فاني اود ان اسأل وزير الشرطة:

١ – ما هو سبب هذا التأخير في محاكمة اشخاص ثبت انهم استعملوا الاسلحة النارية اثناء الانتخابات؟

٢ – ما هي الاجراءات التي سيتخذها وزير الشرطة للاسراع بتقديم هؤلاء الاشخاص للمحاكمة ليلقوا الجزاء الذي يستحقونه.

فقدان هوية

نعلن ان محمود نجيب عزايزة من دبورية فقد هوية رقم ٦٨٥٢٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز على نفس المرحوم.

فضل الله طنوس مجدلاني

في كنيسة الروم الارثوذكس بعد القداس الالهي يوم الاحد الواقع ١٨ آذار سنة ١٩٥١

ان اهل الفقيد يرجون من جميع اصدقائهم ان يعتبروا هذه الدعوة شخصية لكل واحد منهم.